

Distr.: General
6 July 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 5 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم نسخة من رسالة موجهة من محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري في جمهورية مصر العربية، إلى سيليشي بيكلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي الكبير (انظر المرفق). ويشكل الوضع خطراً محدقاً يهدد السلام والأمن الدوليين ويتطلب أن ينظر فيه مجلس الأمن على الفور.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن فيما يتعلق بالبند المعنون "السلام والأمن في أفريقيا".

(توقيع) محمد إدريس
الممثل الدائم لمصر
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 5 تموز/يوليه 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على رسالتكم المؤرخة 5 تموز/يوليه 2021.

ومن المقلق للغاية أن إثيوبيا قررت مواصلة تنفيذ ملء سد النهضة الإثيوبي الكبير انفراديا في غياب اتفاق ينظم هذه العملية ويوفر أشكال الحماية والضمانات اللازمة لحقوق دولتي المصب ومصالحهما، بما في ذلك سلامة مرافق الطاقة الكهرومائية ومحطات المياه فيهما.

وبشكل هذا العمل من أعمال الانفراد بالتصرف خرقا جوهريا آخر من جانب إثيوبيا لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين إثيوبيا والسودان ومصر في 23 آذار/مارس 2015. ويقتضي هذا الاتفاق من إثيوبيا بوضوح وبشكل لا لبس فيه التوصل إلى اتفاق ملزم قانونا بشأن ملء سد النهضة وتشغيله قبل الشروع في ملء خزان هذا السد.

وعلاوة على ذلك، سيكون للاستمرار في ملء سد النهضة انفراديا آثار سلبية مباشرة على حقوق المشاطأة لكل من مصر والسودان ومصالحهما وسيهدد بإلحاق ضرر كبير بكلتا دولتي المصب.

وبناء على ذلك، أكتب إليكم لأبلغكم بأن مصر ترفض رفضا قاطعا هذا العمل الإضافي من أعمال الانفراد بالتصرف وتعترم عرض هذه المسألة على مجلس الأمن. وسيكون لاستمرار إثيوبيا في انتهاج سياسة الانفراد بالتصرف، والآثار السلبية على حقوق المشاطأة لمصر ومصالحها التي ستنتج عن الاستمرار في ملء السد وتشغيله انفراديا، تداعيات سياسية خطيرة يمكن أن تهدد السلام والأمن في جميع أنحاء المنطقة.

ولا بد لي أيضا من تأكيد أن مصر، وخلافا للمعنى الذي انطوت عليه رسالتكم، لم توافق على الشروع في ملء خزان سد النهضة وفقا للجدول الزمني للملء الذي بُحث ونوقش خلال الجولات السابقة من المفاوضات بشأن سد النهضة. وقد دأبت مصر على تبني موقف مفاده أن أي تفاهمات يجري التوصل إليها بشأن تنفيذ الملء التدريجي لسد النهضة يجب أن تدرج في إطار اتفاق شامل يحكم ملء هذا السد وتشغيله ويتضمن تدابير فعالة للتخفيف من آثاره الضارة في جهة المصب، وأن تتفد باعتبارها جزءا منه.

وأود أيضا أن أكرر تأكيد أن مصر، كما أشرت في رسالتي المؤرخة 11 نيسان/أبريل 2021، لا تقبل مقترحكم بإنشاء آلية لتبادل البيانات بين الجانبين. ولا يمكن لهذه الآلية أن تعمل إلا كجزء من اتفاق شامل بشأن ملء سد النهضة وتشغيله لتوفير القنوات اللازمة لتبادل البيانات والمعلومات التقنية المتعلقة بتنفيذ هذا الاتفاق والتحقق من امتثال القواعد الواردة فيه.

(توقيع) محمد عبد العاطي

وزير الموارد المائية والري، مصر